



جامعة الموصل / كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
الدراسات العليا / ماجستير

المادة الدراسية : طرائق ومناهج البحث الاجتماعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي
أستاذ المادة : أ.م.د: شلال حميد سليمان

عنوان المحاضرة
المقابلة في العلوم الاجتماعية
التاريخ : 2025 / 11 / 18

جامعة الموصل / كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
المقابلات: باعتبارها أحد وسائل جمع المعلومات في العلوم الإنسانية

المقابلات في العلوم الإنسانية: أنواعها وخصائصها

[اسم المقدم: * [ا.م.د: شلال حميد سليمان*]

[التاريخ: 2025/ 11 / 12]

ما هي المقابلة البحثية :-

- تعريف: ** المقابلة هي محادثة هادفة بين الباحث (القائم بال مقابلة) والمشارك (المُستجيب) بهدف جمع بيانات غنية ومتعمقة حول تجاربهم، آرائهم، مشاعرهم، وتفسيراتهم للعالم:
 - السياق: ** تُعتبر من أهم أدوات جمع البيانات في **البحث النوعي** في مجالات مثل
 - 1- علم الاجتماع
 - 2- علم النفس
 - 3- الأنثروبولوجيا (علم الإنسان)
 - 4- الدراسات الثقافية
 - 5- الدراسات التربوية
 - 6 - العلوم السياسية
- ". الهدف: ** الفهم، وليس فقط الوصف. التركيز على "كيف" و"لماذا" بدلاً من "كم"

أهمية المقابلات في العلوم الإنسانية

- 1- الوصول إلى العالم الذاتي: ** تسمح بفهم المعاني الذاتية والتجارب الشخصية من وجهة نظر المشارك نفسه
- 2- المرونة والعمق: ** تتيح للباحث متابعة الأفكار غير المتوقعة والاستفسار عن إجابات غامضة، مما يؤدي إلى بيانات أكثر ثراءً
- 3- السياق الطبيعي: ** تجمع البيانات في سياقها الاجتماعي والثقافي الطبيعي، مما يعزز صدق النتائج
- 4- مناسبة للمواضيع الحساسة: ** توفر مساحة آمنة ومناسبة لمناقشة مواضيع معقدة أو حساسة

أنواع المقابلات الأساسية :-

(1) - المقابلة المنظمة :-

أولا :- الخصائص

الإجابات محددة: ** عادة ما تكون ** مفنة بالكامل: ** استخدام استبيان مغلق بأسئلة محددة مسبقاً بنفس الترتيب والطريقة لكل المشاركين**

• "الخيارات متعددة أو "نعم/لا"

دور الباحث: ** محايده، يقرأ الأسئلة فقط**

ثانيا :- المميزات**

سهولة التحليل الإحصائي والمقارنة *

تقليل تحيز الباحث *

موثوقية عالية *

ثالثا :- العيوب**

لا تسمح بالعمق أو المرونة *

تفقد السياق والتفاصيل الغنية *

قد لا تتناسب المواقع المعقدة *

مثال: ** استبيان رضا العملاء به أسئلة محددة مسبقاً**

(2) - المقابلة شبه المنظمة :-

الخصائص :-

- 1- مرنة ومنظمة جزئياً: ** استخدام دليل مقابلة يحتوي على قائمة بالأسئلة أو الموضوعات الرئيسية التي يجب تغطيتها **
- 2- حرية الترتيب: ** يمكن للباحث تغيير ترتيب الأسئلة أو صياغتها حسب سياق المحادثة**
- 3- أسئلة متابعة: ** يطرح الباحث أسئلة متابعة لاستيضاح أو تعميق الإجابات**

* المميزات **

1- توازن جيد بين البنية والمرنة *

2- تسمح بالعمق مع الحفاظ على إمكانية المقارنة بين المشاركين *

3- الأكثر شيوعاً في العلوم الإنسانية *

* العيوب **

1- تحليل البيانات قد يستغرق وقتاً أطول *

2- قد يؤثر أسلوب الباحث على ردود المشارك *

- مثال: ** مقابلة مع معلمين حول تجربتهم في تطبيق منهج جديد، مع وجود مواضيع رئيسية للتغطية (التحديات، الإيجابيات، تأثير الطالب).

(3) - المقابلة غير المنظمة (المفتوحة)

* **: الخصائص

1- حرفة ومرنة تماماً: ** لا توجد قائمة أسئلة محددة مسبقاً * *

2-محادثة طبيعية: ** تبدأ عادة بسؤال عام ومفتوح، وتنتطور بشكل طبيعي بناءً على ردود المشارك * *

3-دور الباحث: ** مستمع نشط، يوجه المحادثة بشكل طفيف لاستكشاف الموضوع * *

* **: المميزات

1- توفير بيانات غنية جداً وعميقة *

2- تسمح باكتشاف جوانب غير متوقعة من الموضوع *

3- مناسبة للبحث الاستكشافي أو مع مجتمعات مهمشة *

* **: العيوب

1- صعبة في التحليل والتلخيص *

2- تعتمد بشكل كبير على مهارات الباحث *

3- قد لا تكون قابلة للمقارنة بين المشاركين *

مثال: ** مقابلة مع ناجٍ من حرب للتعرف على تجربته الشخصية بشكل حر دون توجيه ** *

أ- أنواع أخرى من المقابلات :-

• *المقابلات الجماعية*

مقابلة مع مجموعة صغيرة (6-12 فرد) يناقشون موضوعاً محدداً بقيادة ميسر.

الفائدة: ** توليد أفكار من خلال التفاعل بين الأفراد وملاحظة كيفية بناء المعنى جماعياً.

* *المقابلات السردية*

يطلب من المشارك سرد قصة حياته أو تجربة معينة بشكل حر. الفائدة: ** فهم كيف ينظم الأفراد تجاربهم في شكل سردي متماسك.

خصائص المقابلة الجيدة في العلوم الإنسانية

- 1- القدرة (المقابلة على قياس ما صُممَت لقياسه بشكل دقيق).
- 2- الموثوقية (إمكانية تكرار المقابلة بنتائج متشابهة (الأكثر صعوبة في المقابلات غير المنظمة).
- 3- المرونة: ** القدرة على التكيف مع سياق المشارك وردوده.
- 4- الاحترام والأخلاقيات: ** الحصول على الموافقة المستنيرة، وضمان السرية والخصوصية.
- 5- الحياد: ** محاولة الباحث تقليل تأثيره الشخصي على إجابات المشارك (مع إدراك صعوبة ذلك كلياً).

تحديات وعيوب استخدام المقابلات

- 1- تحيز الباحث: ** قد تؤثر افتراضات الباحث وأسئلته وتفسيراته على البيانات
- 2- التأثير الاجتماعي المرغوب: ** قد يقدم المشارك إجابات يظن أنها مقبولة اجتماعياً بدلاً من آرائه الحقيقية
- 3- استهلاك الوقت والجهد: ** جمع البيانات وتحليلها عملية طويلة ومكثفة
- 4- صعوبة التعميم: ** النتائج غالباً ما تكون خاصة بجموعة صغيرة ولا يمكن تعميمها على مجتمع أوسع
- 5- القضايا الأخلاقية: ** ضرورة التعامل بحساسية مع البيانات الشخصية والعاطفية

نصائح وارشادات لإجراء مقابلة فعالة

- 1- الاستعداد الجيد: ** اعداد دليل المقابلة و اختباره
- 2- بناء وخلق جو مريح وبناء علاقة ثقة مع المشارك
- 3- الإنصات الفعال: ** الاستماع بتركيز، واستخدام لغة الجسد الإيجابية
- 4- طرح أسئلة مفتوحة: ** استخدام "كيف"، "لماذا"، "أخبرني المزيد"
- 5- تجنب الأسئلة الرائدة: ** التي توحى بالإجابة
- 6- التسجيل والدقة: ** تسجيل المقابلة (بالإذن) وتدوين الملاحظات

مرحلة ما بعد المقابلة: التحليل

- 1- النسخ: ** تحويل التسجيل الصوتي إلى نص مكتوب
فئات متكررة))، (2-، (مواضيعات themes التحليل النوعي: ** البحث عن
في النص.
- 3- التفسير: ** فهم المعنى الكامن وراء هذه الموضوعات وربطها بأطر نظرية
أو أسئلة البحث.
- 4- العرض: ** تقديم النتائج باستخدام الاقتباسات المباشرة من المشاركين لدعم
التحليل.

الخلاصة

- 1- المقابلات أداة قوية لا غنى عنها في العلوم الإنسانية لفهم العمق والتعقيد في التجربة الإنسانية.
- 2- يختلف نوع المقابلة (منظمة، شبه منظمة، غير منظمة) حسب طبيعة البحث وأسئلته.
- 3- النجاح يعتمد على المهارات الشخصية للباحث والالتزام بالأخلاقيات والمنهجية العلمية.
- 4- اختيار النوع المناسب هو مفتاح الحصول على بيانات غنية وذات معنى.



نهاية العرض